Luxor International Journal of Archaeological Studies
PRINT-ISSN: 2535-1788 / **ONLINE-ISSN:** 2974-4121
HTTPS://LIJAS.JOURNALS.EKB.EG/
Volume 8, Issue 1, July 2025: pp. 1-23

الدور الأسطوري للمعبودة بيكت في مصر القديمة

أ.د./ صدقة موسى علي،[١] أ.م.د./ شيماء عبد الستار أحمد،[٢] إيمان رجب بشاري حسن [٣،*]

[١] أستاذ الآثار المصرية القديمة، كلية الآداب، جامعة المنيا

[٢] أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد، كلية الآثار، جامعة الأقصر

[٣] طالبة ماجستير، كلية الآثار، جامعة الأقصر

الملخص

تتناول تلك الدراسة الدور الديني الذي لعبته المعبودة *Bikt* في العقيدة المصرية القديمة في العصرين اليوناني والروماني ومن خلال دراسة النصوص و المناظر التي كرست لها في معابد مصر العليا في تلك الفترة حيث ارتبطت بالمعبودة حتحور باعتبارها إحدى هيئاتها ، لذلك تقلدت من حتحور التاج الحتحوري وعقد المنيت، و احيطت بهالة من التقديس منذ بداية ظهورها في عصر الدولة القديمة حتي نهاية العصرين البطلمي و الروماني، ولعبت دوراً في الأساطير المصرية القديمة وعلى وجه التحديد في اسطورة عين رع وعودة البعيدة ، حيث تحولت عين رع *irt-R*ᶜ من الحالة الشرسة الي حالة وديعة علي هيئة أنثي الصقر (*Bikt*) وعادت الي مصر وبذلك فهي تمثل عين رع حيث اقيمت لها الاحتفالات والتي منها عيد جلب النباتات الذي كان يحتفل به في اليوم الخامس من الشهر الثاني من فصل (موسم) الفيضان *šmw*، بالإضافة الي مشاركتها في العديد من الطقوس الدينية في المعابد البطلمية ،حيث انتشرت عبادتها في اماكن متفرقة في مصر العليا والنوبة ، وفي مصر السفلي في منطقة تل نشة، وبهبيت الحجارة .

الكلمات الدالة

أنثى الصقر؛ دندرة؛ حتحور؛ عقد المنيت؛ إدفو

Article History

Received: 20/6/2024

Accepted: 22/10/2024

DOI: 10.21608/lijas.2024.298253.1041

* مراسلة المؤلف: emanragab318@gmail.com

The Mythological Role of the Goddess *Bikt* in Ancient Egypt

Sadaqa Moussa Ali,[1] Shaimaa Abdel-Sattar Ahemd,[2] Eman Ragab Bishary [3]

[1] Professor of Ancient Egyptian Archaeology, Faculty of Arts, Minia University

[2] Assistant Professor of Ancient Egyptian Language, Faculty of Archaeology, Luxor University

[3] Master's Student, Faculty of Archaeology, Luxor University

Abstract

This Study deals with the religious role Played by the goddess Bikt in ancient Egyptian belief during the Greco-Roman period, through the study of texts and scenes dedicated to it the temples of upper Egypt during that period, where the goddess Hathor was associated as one of its forms, so it was given the Hathor crown and the Menit necklace by Hathor. It was sanctified from the beginning of its appearance in the old kingdom until the end of Greco- roman period, played a role in ancient Egyptian mythology, specifically the myth of the eye Ra and distant return, where the Eya of Ra transformed from a fierce state to a gentle state in the form of a female falcon (*Bikt*) and it returned to Egypt, thus it is considered the eye of Ra. Where, celebrations were held for it, including the plant festival which was celebrated on the 5 days of second month of the flood season, in addition to her participation in many religious rituals in the Ptolemaic temples, worship spread in various places in upper Egypt and Nubai and in lower Egypt in tell nabsha and Behbeit-el Hagara.

Keywords

Female Falcon; Dendera; Hathor; Necklace Menit; Edfou

مقدمة:

اتسمت الديانة المصرية القديمة بتعدد الآلهة، فمنها من كان إلهاً محلياً لا يتعدى عبادته حدود اقليمه، ومنها من كان واسع الانتشار كالإله الرسمي للدولة ، وكآلهة الموتى ، وآلهة العالم الآخر و الآلهة الكونية المختلفة في السماء الأرض و الشمس و القمر، وعلي الرغم من وجود هذه التعددية إلا أن تلك الآلهة لم تكن بمنأى عن بعضها البعض، بل ارتبطت مع بعضها بشكل أو بآخر ، فنجد الإله الذي اندمج مع آخر او الإله الذي حل محله ، ومجموعة الآلهة التي كونت انظمة دينية مقدسة عرفت بالثالوث أو الثامون أو التاسوع ، يضاف الي ذلك القوة الكونية الواحدة في جسدها اكثر من إله ، فالشمس مثلها الإله خبري في الصباح الباكر، و الإله رع في النهار و الإله آتوم وقت الغروب

التعريف بالمعبودة:

جاءت المعبودة بيكت *Bikt* كواحدة من الآلهة لتقوم بدورها في الديانة المصرية القديمة ، وما لها من طقوس دينية ، فمنذ ظهورها في عصر الدولة القديمة عرفت بيكت كهيئة خاصة للمعبودة حتحور، فتذكر Cauville أن شكل (أنثي الصقر) صورة الإلهة التي تأتي من بلاد بونت وذلك ليستقر في دندرة، وذكرت ايضاً أن شكل الطائر برأس آدمي هو النظير الأنثوي للصقر حورس وحورسماتاوي في معبد دندرة [١]، يذكر جابر أن شكل أنثي الصقر هو أحد أشكال حتحور في دندرة [٢]، فهي معبودة ظهرت بهيئة مركبة بجسد سيدة لها رأس صقر وترتدي فوق رأسها التاج الحتحوري المكون من قرص الشمس وقرني بقرة و توصف أنها ربة المنيت وهو أحد الرموز الدينية المقدسة الخاصة المعبودة حتحور[٣]، وقد ظهرت منذ عصر الدولة القديمة واستمر ظهورها في الدولة الوسطي و العصر المتأخر و حتي نهاية العصرين البطلمي و الروماني[٤].

يرجع أقدم ذكر لأسم المعبودة *Bikt* الي عصر الدولة القديمة في منطقة أبو صير حيث تم العثور على مجموعة كبيرة من أوراق البردي وهي وثائق ارشيفية من معابد الأسرة الخامسة كشفت عن الحياة اليومية لمعبد الجنائزي للملك " نفر إير كارع " ، عن وجود قارب مستخدم في عيد الملاحة لحتحور وكان يزين القارب انثي الصقر وهو الشكل الأساسي لحتحور في دندرة [٥]، ثم ظهرت في الدولة الوسطي في متون التوابيت[٦] ، كان أقدم ظهور لها وهي تحمل لقب بيكت المقدسة *Bikt nṯryt*

[1] Cauville, S., le temple de Dendara, Guide archéologique, IFAo, le Caire, 1999 pp. 9،56

[2] Gaber, AMR., The central hall in the Egyptian temples of the Ptolemaic Period, degree of PhD, Department of Archaeology Durham university, Ustinov College, 2009, p. 218

[٣]- محسن لطفي السيد ، أساطير معبد إدفو شرح وترجمة للمتون والطقوس من المصرية القديمة الي العربية، مراجعة محمد صالح ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ، ٢٠٠٣، ص ٢٢٠

[4] LGG, II,774

[5]-Cauville, S., Le temple de Dendara Guide d'archéologique, p. 8.

-[6]- CT, V,21d; CT, VII,2421.

يعود الي عصر الدولة الوسطي في نصوص التوابيت ، وظهرت فى الدولة الحديثة في كتاب الموتي[١] هكذا ، وظهرت في معبد سيتي الأول هكذا [٢]، وخلال العصر البطلمي ظهرت بعدة اشكال منها ، ، ، ، يتضح لنا تنوع طرق كتابة اسم المعبودة في فترة ظهورها منذ الدولة القديمة و حتي نهاية العصرين البطلمي و الروماني[٣].

ترجم Leitz اسم المعبودة *Bikt* اي أنثي الصقر ،وفي بعض الاحيان تقرأ *ḥnwt-t3wy* أو *B3t*[٤]، ذكرت Wilson[٥] اثنين من الصقور الإناث *Bikyt* ، وانتشهرت عبادتها في اماكن كثيرة منها دندرة و إدفو و الكاب و القوصية و منف و أبيدوس و إسنا ، وبهبيت الحجارة ومعبد القلعة بقفط[٦]

يذكر Bonnet أن انثي الصقر هو لقب متكرر للمعبودة حتحور حيث اتخذت هذه الهيئة اثناء اسطورة عودة الإلهة من النوبة حيث اتخذت لقب سيدة بونت[٧]

يؤكد Sethe أن هيئة أنثي الصقر جاءت من خلال اسطورة تسمح لحتحور بالطيران علي هيئة أنثي صقر من بونت الي مصر في البداية كان حورس إدفو الذي كان من المفترض ان يأتي من أرض الاله *t3-nṯr* في الشرق الي العودة الي مصر [٨]

أسطورة جلب البعيدة

عرفت تلك الأسطورة باسم الإلهة البعيدة ، أو عودة الإلهة أو الإلهة المتجولة ، وكانت واحدة من الأساطير المركزية في مصر[٩]

عصر الأسطورة

قد وردت الإشارة الي تلك الأسطورة من خلال بعض النصوص المتفرقة و التي سجلت علي جدران بعض معابد في العصرين اليوناني و الروماني وقد تمكن **Junker** من تجميع تلك الأسطورة ، والتي يرجع انها نقلت من نصوص من عصر أقدم[١٠] ، حيث عثر علي نقش علي اوستراكا تعود الي الدولة الحديثة صور

[1] Piankoff, A., le livre des Quererts, Bifao 45(1945), p.14, Pl. CLI
[2] - Nofre, A, The Goddess Hathor Iconography, New York, 2015, p.116
[3]- Letiz,Ch.,II,PP. 774-777.
[4]- Letiz,Ch.,II, P. 774 .
[5]- WPL, P.309.
[٦] خالد عبد النعيم محمدين ، المعبودة بيكت *Bikt* في المصادر المصرية القديمة ، مجلة التاريخ و المستقبل كلية الآداب جامعة المنيا ، المجلد ٦٠، العدد ٣٠، ٢٠١٦م ،ص ٣٢.
[7] Bonnet,H., Hathor, in : RÄRG, p. 281.
[8] Sethe, K., Zur altägyptischen Sage vom Sonnenauge Das in der Fremde war unters gesch Aitertumsk , 5 Lipzig, 1912, p. 31.
[9] Jogensen, J.K. B, Egyptian mythological Manuals mythological Structures and interpretative techniques in the tebtunis mythological manual, the manual of the Delta and related Texts, Kobenhav, university 2014, p. 294
[10] Junker, H., der Auszuger der Hathor-Tefnut aus Nubia, APAW, Berlin, 1911, p.19

عليها المعبود تحوت علي هيئة قرد يقنع عين رع في هيئة اللبؤة لكي تعود الي مصر

محتوي الأسطورة

وتشير الأسطورة الي ان عين رع *irt R*ᶜ التي تمثل ابنته في اشكالها المختلفة (حتحور – سخمت – تفنوت) وهن جميعا تمثلن في هيئة اللبؤة السريعة الشرسة والتي تشابه في بعض صفاتها الصل الذي وضعه رع علي جبينه لحمايته من اعدائه[1]

ولقد اتسمت هذه الأسطورة بما اتسم به غيرها من الاساطير المصرية القديمة من حيث استخدام الرمز، وتداخل التصورات ، وتجسيد الأفكار الي جانب التغيير والاضافة اليها عبر العصور حتي وصلت الينا في صور مختلفة ومتداخلة في بعض احداثها[2]

وتذكر الأسطورة أن المعبود (رع) كان يعيش علي الأرض ويحكم الألهة و البشر معاً، وارسل رع عينه (حتحور – سخمت – تفنوت) في مهمه ما ، وبعد أن عادت العين وجدت عيناً أخري نمت مكانها ، فغضبت العين وتركت البلاد واتجهت نحو الصحراء النوبية في منطقة تسمي *Bwgm*[3] او *knst* وكانت تفتك بالأعداء وتشع النار من عينيها حتي أن المعبودات و البشر علي حد سواء في خوف منها ، ويبدو أن رع احتاج لعودة عينه الأولي ،فأرسل اثنان لإحضارها وهما " شو و جحوتي " وأتخذ المعبودان هيئة القرد ورحلا الي المنطقة التي تمكث فيها عين رع ، وتقابلا معها وكانت تتخذ هيئة لبؤة غاضبة وتقدم تحوت وهو في هيئة القرد وبدأ يحدثها عن الحياة في مصر ويبني لها الهياكل حيث يعبدها الناس ، ويتم التضحية بالغزلان و الوعول وجميع الكائنات التي تعيش في الصحراء علي مذبحها ، وكل يوم سيعطونها النبيذ لتشرب منه، انتشرت الأخبار بوصول المعبودة لمصر فتتحول اللبؤة الي إمراة جميلة ، ذات هيئة أميرية وفي فيله ظلت بجوار إيزيس حتي تستعيد قوتها ولتقوم بحماية الجزيرة المقدسة ثم تبحر نحو في نهر النيل تسعة ايام ويبدوا أن رحلتها توقفت في تسعة أماكن حيث يتم ذكر تسع رحلات دائماً في الاحتفالات التذكارية في كل مكان ترسو فيه السفينة اولاً في أمبوس وهو المكان الذي قام شو باعماله البطولية لإنقاذ رع من اعدائه ، وفي إدفو و إسنا وفي دندرة و اتريبس

وردت في متون التوابيت صورة مختصرة من تلك الأسطورة اشارت الي عين حورس باعتبارها الحية المقدسة التي ارسلها ابوها لتبحث عن شو وتفنوت ، كما انها عين رع اليمني التي ارسلها ابوها للقضاء علي المتمردين ولإعادة النظام و الأستقرار .

وعن أشهر المصادر التي تناولت قصة إحضار البعيدة وعودتها الي مصر بالدراسة و التحليل :

-Seth, K., Zur Altägyptischen Sage Von Sinnenauge das in der Fremede war, Leipzig, 1912.; Junker,H.,onuislegende, DAWW.59, 1917; Id,onuris Legende, Wien, 1917.

-Richter, B.A., On the Heels of the Wandering Goddess: the myth and Festival at the Temples of the Wadi-El Hallel and Dendera, in: Monika, D, and Beinlich, H (eds) ,8, Ägyptologische Tempeltagung: Interconnections between temples, Warschau, 22-25, September 2008, Wiesbaden 2010, pp. 155-161.

[1] Roeder,G., Lexicon der Greichischen und Romischen Mythologie,Leipg, 1913, P. 327.

[2] Clark, R.t., Myth and symbol on Ancient Egypt, London,1978, p.277.

[3] طبقاً ل Gauthier فإنها تقع شرق مدينة الكاب بين النيل و البحر الأحمر، إلا أن Junker يري أنها تقع الي الجنوب أبعد من ذلك بكثير ، يري البعض أنها تقع في السودان او في منطقة بونت إذ أنها كثيراً ما يرد ذكرها في النصوص مرتبطاً بمنطقة بونت وأرض الإله.Gauthier, H., DG, II, p.20–

وتركت شكل اللبؤة واتخذت اشكال أخري في كل مكان تصل اليه ، وبعد أن صالحها ابوها " رع " حولها الي هيئة حية الكوبرا ووضعها علي جبينه لتنفث النار و اللهب في وجه اعدائه ، ولذلك اصبحت تلك العين بمثابة رمزاً للقوة الملكية طوال العصور التاريخية

وكان هناك عيد خاص بعودة عين رع[١] وهو عيد عودة البعيدة[٢]، وتدور أحداث هذا العيد في اليوم التاسع عشر من الشهر الأول من فصل الشتاء وهو اطول اعياد دندرة ،وترجع احداث هذا العيد الي عصور قديمة فهو معروف علي اقل تقدير من عصر الدولة الحديثة ، وكانت الأحتفالات تقام حول البحيرة المقدسة ، حيث تتقدم المعبودة وتدخل مقصورتها و التي شيدت خصيصاً لهذا الأحتفال ، ثم تنزل الي البحيرة في قاربها المقدس *nbt mrwt* والذى يعني سيدة الحب ، ومدة الأحتفال ستة عشر يوماً منها تسعة ايام خاصة بالإبحار، ويشارك في الأحتفال ثلاثون معبود[٣]

ويمكن تلخيص هذه الأسطورة في اكثر من موضوع كوني و أرضي ، يمكن مقارنة إقامتها في النوبة بتحول الشمس الظاهر جنوباً ، من الصيف الي الشتاء ، يمكن النظر الي عودتها علي أنها تحول شمالاً من الشتاء الي الصيف ، قد تعكس رحلتها جنوباً ايضاً اختفاء النجم (سيريوس) وهو المعادل (للمعبودة ايزيس) وعودتها والتي تبشر بقدوم العام الجديد و الفيضان ويمكن ايضاً أن تكون عودتها تدل علي عودة الفيضان بعد أن جلب انحسار النيل و الأمراض و الموت

يري Junker أن أصل الأسطورة يعود الي فكرة عودة البطل الفاتح ،حيث يعيد الصياد حيوان بري لكنه أصبح الآن خاضعاً مثل اللبؤة ، وهو يقدس بشكل خاص في المناطق الجنوبية في مصر وفي النوبة ، ويعبد بإعتباره "بطل الصيد الأساسي " ويشارك في الأساطير التي يتعلق موضوعها بعودة اللبؤة او إحدي عيون الإلهية من الجنوب.

بينما يفسر Inconnu Bocquillon [٤] الأسطورة فيما يتعلق بالمعاني المتعددة للعين الإلهية ، التي ترمز علي المستوي الاهوتي علي الصراع علي السلطة ،ويقترح أن استخدام الأسطورة في النقوش يعكس الصعوبات التي واجهها حكام البطالمة ، ويري أن موضوعات عين حورس في القتال بين ست وحورس تمثل الصراع الأول علي السلطة بينما ترمز أسطورة عين رع الي الحفاظ علي القوة وتحديداً في النوبة و،

---

[١] يدل هذا اللقب علي الأرتباط بالعقيدة الشمسية ، وعادة ما تتخذه العبودات الأنثويات اللبؤات حيث يعتبرن عين لأبيهن رع ، اللأتي يقمن بحمايته و الدفاع عنه وهن حافظات للكيان الشمسي والنظام الكوني.

Wilkinson, T., Dictionary of ancient Egypt, London, 2005, p. 78.

–إيزايل فرانكو، اساطير و آلهة (نفثات رع إله الشمس) ،مترجم ،ترجمة حليم طوسون ، مراجعة محمود ماهر طه ، المجلي الأعلي للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٥، ص ١٤٠.

[٢] علي احمد علي فرحان ، صفات و القاب الإلهة حتحور في معبد دندرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣، ص ١٣٣.

[3] Cauville, S., Dendera in Encyclopedia o the archaeology of ancient Egypt, New York, 1999, p.28-29.

[4] Inconnu, D., Le mythe de la déesse lointaine à Philae, BdE 132,2001, p. 204.

لذلك تم تجميع عدد من الدوافع معاً لتكوين أسطورة الألهة المتجولة في العصر البطلمي ، تربط اقدم النصوص عين رع بحتحور و العام و الذي تم تحديده ايضا مع النجم سيريوس ، مع بدء العام الجديد و الفيضان ، حيث يعيد تحوت عين حورس اليسري الي صاحبها وتصبح العينان متساويان مع بعضهماً البعض ويتم جمع ابطالها (تحوت – شو – العين – تفنوت) وفي اطار بسيط تجمع الأسطورة بين موضوعين الكوني و الملكية ، تحدد دورة الفيضان ، وتحول مسار الشمس ، ومراحل اكتمال القمر مع افكار البطل الفاتح و استعادة النظام حيث يتم إرجاع العين الي مكانها الصحيح مثل الصل علي جبينها [1]وقد اقترح Junker أن اسطورة عين رع في المعابد البطلمية ترمز الي احتفاظ الملوك البطالمة بالسلطة علي مصر و النوبة[2].

يتم الاحتفال بعودة الإلهة في معبد دندرة وكان يسمي *ḥb ꜥ3 wr ꜥ3 wr* ويشمل علي مواكب بهيجة و ملاحات بالمراكب الالهية في البحيرات المقدسة الي جانب الغناء و الرقص و الاكل و الشرب ، من اجل إحياء عودة الالهة من الصحراء النوبية لابنه إله الشمس رع ، تظهر أدلة علي هذا المهرجان أو الأسطورة التي اشتق منها ،في ما لا يقل عن اثنين وعشرين معداً من العصر الطلمي تمتد علي طول نهر النيل من واسه في الشمال الي الدكة في الجنو[3] (شكل رقم ١) وعلي الرغم من المعلومات المتناقضة عن احتفالات دندرة التي ارتبطت بوصول حتحور من بونت لقد استنتج Junker ظهور أنثي الصقر (بيكت) عائدة من بونت ، ويفترض أن هناك اسطورة تسمح لحتحور بالطيران من بونت الي مصر علي هيئة أنثي الصقر ،حيث كان في البداية حورس إدفو هو الذي كان من المفترض أن يأتي من ارض الإله في الشرق ، ولم ينسب ذلك إلا لاحقاً الي حتحور باعتباره ملكه وتم نقل ألقاب حورس الي حتحور باعتبارها شريكته[4]

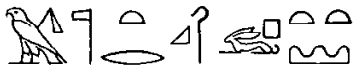

Bik nṯr ḥk3 pwnt[5]

الصقر المقدس حاكم بونت

تم نقل القاب حورس الي حتحور

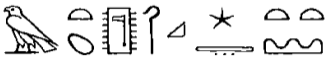

Bikt nṯryr ḥk3t t3-nṯr[6]

أنثي الصقر (بيكت) المقدسة حاكمة أرض الإله.

[1] Inconnu, D., le mythe de la déesse lointaine à Philoa, P.335.

[2] Richter, B., the theology of Hathor of Dendera Aural and visual Scribal techniques in the Per-Wer Sanctuary, degree of doctor of philosophy in university of California Berkeley, 2012, p.3

[3] Richter, B., on the heels of the Wandering Goodess the myth and the festival at the temple of the wadi-El Hallel and Dendera, Ägyptologische Tempeltagung interconnections between temples, Warschau 22-25, September 2008, p 155.

[4] Junker, H., der Auszuger der Hathor-Tefnut aus Nubia,P.12.

[5] Junker, H., der Auszuger der Hathor-Tefnut aus Nubia,p.13.

[6] Junker, H., der Auszuger der Hathor-Tefnut aus Nubia,p.13.

ومن خلال تلك الاسطورة حيث كانت تحمل المعبودة الألقاب المشابهة الخاصة بالمعبود حورس مثل *Bḥdty , s3bt šwt*، وظهرت تلك الألقاب في معبد دندرة [1]

bỉkt nṯryt s3bt šwt Bḥdyt nbt pwnt

بيكت المقدسة ، مزركشة الريش [2]، الإدفوية سيدة بلاد بونت

نفهم من خلال الأسطورة ان (حتحور– سخمت – تفنوت) تحولت من الحالة الشرسة الي حالة وديعة علي هيئة أنثي الصقر (بيكت) وعادت الي مصر وبذلك فهي تمثل عين رع[3] حيث اقيمت لها الاحتفالات والتي منها عيد السكر وعيد جلب النباتات الذي كان يحتفل به في اليوم الخامس من الشهر الثاني من فصل (موسم) الفيضان[4] *šmw*

يبدو أن أسطورة تحليق حتحور كأنثي صقر من بونت هي أساس أسطورة الإلهة ، الزيارة السنوية لإدفو ، إنها تأتي الي حرم حورس المقدس ، كما جاءت ذات مرة من بونت كرفيقة لحورس ؛هذا بالتأكيد قصة رمزية [5]

ثانياً :ارتباط المعبودة *Bỉkt* بالطقوس الدينية.

١–منظر ونص طقسة شد القوس *ỉ'wnt sšr*

كانت تقديمة السهام والقوس من أشهر التقديمات التي تقدم فوق جدران المعابد المصرية ، فالقوس من أشهر أسلحة الرمي عن بعد في الحضارة المصرية القديمة ورد ذكره علي الرسوم الصخرية لحضارة نقادة الأولي[6] ، أما السهم كان يصنع من الخشب او البوص ويتكون من ثلاث عناصر هي الرأس و البدن و الذيل[7] فالمعني الرمزي من تلك التقدمة هو إظهار قوة وشجاعة الملك الحاكم وإظهار معني قوي الشر و الفوضي التي تعارض العدل و النظام من حين الي آخر في محاولة للفساد إلا أن تحصين المعبودات بالعتاد التي جاءت علي رأسها القوس و السهم من اكبر عوامل النصر[8]

[1] Dendara, III, p. 83(5)

[2] يشير هذا التعبير الي حورس الإدفوي كما تذكر Wilson أن الريش يبدو مثل آلوان قوس قزح عندما يسلط عليه الضوء ، وهذا ما نشاهده في بعض الطيور مثل الطاووس، هذا التركيب يعني الريش الملون ويعطي Jan Assmanأن هذا المصطلح يعبر عن الطبيعة الخفية للصقر وللمزيد حول هذا المصطلح انظر :

-J. Kenning , Zum Begriff *š3b šwt* ein Zugang aus der falkeneri ,In ZÄS 129, 2002, p. 43

[3] Pantalacci, L., Les sept Hathors leur Bas et Ptolémée IV philopator au mammisi de coptos, Bifao 114, (2015), p. 416.

[4] Preys, R., Rituel de la fête du 5 Paophi, ZÄS 134 (2007), p 40.

[5] Preys, R., les complexes de la Demeure du Sistre et dutrone de Rê théologie et décoration dans le temple d'Hathor à Dendara, OLA 106, Lauvain,2002, p.536.

[6] Deeker, W., Bogen, In: LÄ .843.

[7] Petrie, W., Tools and Weapons, London, 1917, p.33.

[8] WPL, p.53-54.

موقع المنظر : يقع هذا المنظر في المستوي الأول (السفلي) من الجدار الغربي بمقصورة عرش المعبودات[١] في معبد إدفو[٢]

وصف المنظر :

يظهر الملك بالهيئة الملكية مرتدياً نقبة قصيرة يتدلي من خلفها شريط طويل ملتف حول الخصر واللحية الملكية القصيرة وقلادة الصدر العريضة ويعلو رأسه تاج الهمهم[٣] *ḥmḥm* ويرفع بيده اليسري السهم وبيده الأخري القوس أمام حورس الإدفوي وهو رب القوس و السهام الذي يبعث السهام في عين اعدائه بهيئة آدمية ورأس صقر ويمسك بيده اليسري صولجان الواس*W3s* وبيده اليمني رمز الحياة العنخ *ꜥnḫ* ويعلو رأسه التاج المزدوج وخلفه المعبودة بيكت وهي صورة من صور المعبودة حتحور حيث توصف بأنها ربة المنيت[٤] يعلو رأسها التاج الحتحوري (شكل رقم ٢)

نص المنظر:

dḏ mdw in Bikt nbt mnit ḥḳ3t wpt mwt-nṯr n bik nbwt ḏrt ( ) ꜥpy r ḫw ḥꜥwt.f sw3ḏ. i ib .k m hrw dmḏ sm3.k ḫftyw.k di ib.k nswt-bity nḫw n it .f pri-ꜥ wšb ib mwt .f ꜥ3 phty dbdb sbyw.f hr bḥdty dm3 sm3 ḫ3swt.

[١] رمز لها Chassinat في كتابه ادفو بحرف (*E*) عرش الألهة ، تقع هذه القاعة ضمن القاعات الواقعة علي يسار قدس الأقداس ، وهي قاعة صغيرة الحجم خاصة بالمعبودات الحامية لحورس بحدتي والمرافقة له فوق قاربه اثناء حروبه مع ست ، حيث اعدت للطقوس الملكية وفيها يتقلي الملك سلطاته من الآله (رع– حورس) بوصفه الوريث ويتقلي سلطانه ايضا من الإله (أوزوريس) وللمزيد حول هذه القاعة راجع :

عبد الباسط إسماعيل محمد ، قاعتا عرش المعبودات (*E*) و السحر (*M*) بمعبد إدفو دراسة لغوية حضارية ،كلية الآثار، جامعة الفيوم ، ٢٠١٨.

[2] Edfou, I, 463a.

[٣] هذا التاج لم يرتدي إلا منذ عصر الملك امنحتب الرابع ، ويتكون من ثلاث تيجان تاج الاتف و قرون الكبش الممدودة ،وخلال العصر المتأخر اصبح اكثر تعقيداً، ويعني اسمه "الزئير" وتعني ايضاً الرعب و الخوف ،فهي اقرب الي الأسم لتفسير هذا التاج لقب " الإرهابي" حيث كان يرتدية الملك في ميدان المعركة وهو يضرب الأعداء أو وهو يقضي علي رموز الشر مثل قتل الغزال و طعن السلحفاة وفرس النهر ، ولذلك فهذا التاج يدل علي الهمة في قتل اعداء الأرباب وتقديم القرابين إليهم لتقويتهم ضد أعدائهم.

A, Abubakr., Untersuchgen über die Ägyptischen Kronen , New york (1937), p. 63-65

-عبد الرحمن علي ، تقدمة القرابين *iḫt* ودلالتها في المعابد المصرية في العصرين البطلمي و الروماني ، مجلة دراسات في علم الآثار و التراث، العدد السابع ٢٠١٦، ص ٧٨ .

[٤] محسن لطفي السيد ، أساطير معبد إدفو شرح وترجمة للمتون و الطقوس من المصرية القديمة الي العربية ،ص ٢٢٠

تلاوة بواسطة بيكت، سيدة عقد المنيت ، حاكمة الجبين ، الأم الإلهية لصقر الذهبية ، الصقر ( ) قرص الشمس المجنح ، التي تحمي أعضاءه ، إنني أحمي قلبك يوم المعركة ، فلتقتل أعدائك ، إنني أعطيك قلبك ، ملك مصر العليا و السفلي ، الذي يحمي والده ، الشجاع ، الذي يجيب قلب أمه ، عظيم القوة الذي يقطع أعدائه ، حورس البحدتي ، الذي يقتل ويذبح البلاد الأجنبية[١] .

تقلدت المعبودة بيكت من حتحور عقد المنيت و التاج الحتحوري ويرجع ذلك الي أن بيكت إحدي مظاهر المعبودة حتحور حيث نري في المنظر السابق ان المعبودة بيكت صورت علي هيئة أدمية

وفوق رأسها التاج الحتحوري المكون من قرني بقرة يحصران فيما بينهما قرص الشمس رمز المعبود رع ويشير الي ارتباط المعبودة حتحور بالديانة الشمسية [٢]

تقوم المعبودة بيكت بدور حماية الملك اثناء المعارك ضد الاعداء ، حيث يقوم الملك المحارب بالتخلص من شعوب البلاد الأجنبية وخضوعهم التام تحت السيادة المصرية

٢- منظر ونص تقدمة القلادة الواسعة *wsḫt*

كانت هذه القلادة تقدم لتماثيل المعبودات في المناظر المصورة لطقوس التقديمات في المعابد مما يوضح أهميتها ودورها في الطقوس، وقد جاءت بعض المراكب المقدسة تزينها هذه القلادة وهذا النوع من القلائد ظهر في المناظر خلال عصر الدولة القديمة ، ولم تظهر في النصوص قبل عصر الدولة الوسطي ، حيث كانت ترتدي من قبل الرجال و النساء و الأموات و المعبودات ايضا، وكانت تستخدم كقرابين جنائزية توضع علي المومياء او التابوت ،ومنذ الدولة الحديثة ظهرت نهاية للقلادة إما برأس آدمية أو زهرة اللوتس ومن عصر العمارنة إستعملت فيها العناصر النباتية كالزهور و براعم اللوتس و البردي [٣]، كلمة *wsḫ* بمعني الواسعة صممت لكي تغطي كل الجزء العلوي من الصدر و الأسم *wsḫ* مشتق من الفعل *wsḫ* بمعني يكون واسع be broad ، وكان الغرض من هذه التقدمة تحقيق الحماية لمن يرتديها او تقدم اليه وذلك لأن من يرتديها يكون في حماية تاسوع هليوبوليس[٤] ، حيث وردت في نصوص معبد إدفو

tm m'Iwnt psḏt.f r ḫt.f ḥr ỉr s3 nṯr m msw f sḫmw wrw dmḏ ḥnʿ ỉt .sn ḥr .sḫkr šnbt

آتوم في دندرة ،تاسوعة وراءه يمنع حماية المعبود بمواليده الصور العظيمة جميعا مع والدهم تزين الرقبة

[١] عبد الباسط إسماعيل محمد ، قاعتا عرش المعبودات (*E*) و السحر (*M*) بمعبد إدفو دراسة لغوية حضارية ،كلية الآثار ، جامعة الفيوم ،٢٠١٨، ص٩٩.

[٣] جلال ابو بكر، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣، ص ٦١

[4] WPL, 261 .

[1]وكان الملك يقدم القلادة بوصفة ابن آتوم الجاس علي العرش ،ويؤكد علي هذه الوظيفة الملكية والتي من أهم واجباتها تقديم القرابين للأرباب ، وقد وردت في نصوص العصرين اليوناني الروماني بعدة صيغ

١-*ts wsḫ* ربط القلادة الواسعة [2]

٢-*ḥnk wsḫ* تقدمة القلادة الواسعة [3]

٣-*di wsḫ* إعطاء القلادة الواسعة [4]

موقع المنظر :

يقع هذا المنظر علي الجدار الشمالي من قاعة المنيت *L* بمعبد دندرة[5]

وصف المنظر :

الملك يرتدى التاج الأحمر ويمسك بكلتا يديه القلادة الواسعة *wsḫt* من عند طرفيها ويقدمها للمعبودة إيزيس التي تجلس أمامه علي قاعدة مرتفعة قليلاً فوق كرسي وترتدي الشعر المستعار وفوقها العلامة الدالة علي اسمها وترتدي رداء طويل وحابك وتمسك بيدها اليمني علامة العنخ *nḫ* و باليد اليسري صولجان الواج *w3ḏ*، وخلف المعبودة إيزيس وفوق هذه القاعدة عقد المنيت ، بعد ذلك نري قاعدة أكثر ارتفاعاً واتساعاً عليها ثلاث أشكال لطيور، الأولي شكل لصقرة (بيكت) برأس أدمية فوق رأسها التاج الحتحوري ترتدي عقد المنيت حول رقبتها ،خلفها يقف حورس علي شكل صقر متوج بالتاج الريشى، يليه المعبود ساتا علي هيئة صقر ايضاً ولكن بدون تاج ونلاحظ هنا أن أشكال الصقور الثلاثة لها ريش مزركش، وفي نهاية المنظر نجد المعبودة إيزيس جالسة بنفس هيئتها وترتدي غطاء الرأس قلنسوة الرخمة وفوقها التاج الحتحوري[6] . (شكل رقم ٢)

نص المنظر :-

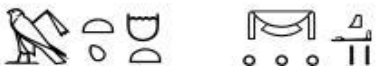

Bikt ḥmt nbw (*t*) *k3 mḥ2*

بيكت الزوجة الذهبية ترتفع ذراعين

:Nbw(*t*)

الذهبية هو لقب معروف للإله حتحور في معبدي دندرة و إدفو وذلك بسبب ارتبطها بزوجها وطبيعته الشمسية[7] ، حيث توصف في النصوص أنها ذهبية العبودات و التي تشرق كالذهب ،و نظراً لأن بيكت إحدي هيئاتها حيث تقلدت بالذهبية ، ويرجع سبب ارتباطها بالذهب الي اهميته الكبيرة حيث كان يمثل

[1] Edfou, V, p. 333(8-10) .
[2] Dendera, II, 91(5-7).
[3] Dendera, II , 46(15-16).
[4] Edfou, III, 124(2-12)
[5] Dendera, III, 157(3-17) CCXXVI
[6] عبد الرحمن علي محمد ، معبد دندرة، المجلس الأعلي للآثار ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ص ٧١
[7] WPL, p.504

جسد المعبودات وذلك لإرتباطه بمعاني الخلود و البقاء[١].

٣- منظر ونص تقدمة عقد المنيت *mnit* 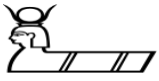

كان المنيت أداة زينة نفيسة ترتديها المعبودة حتحور وترمز الي كل صفاتها والقوي التي تملكها ، ولقد تنوعت استخدامات المنيت سواء المعنوية و المادية فيري البعض أن المنيت آثر كبير في تهدئة وذلك عن طريق ملامسة الشخص بالمنيت فينقل إليه شيء من طابع المعبودة ربة المنيت[٢]

وعلي الرغم من أن المنيت ارتبط بحتحور منذ عصر الدولة الوسطي إلا أن المعبودة موت كانت أول من حمل لقب " سيدة المنيت " منذ الأسرة الثامنة عشر[٣] ، وقد ظهرت المعبودة موت أكثر من مرة علي جدران معبد الأقصر وهي تقدم المنيت للملك أمنحتب الثالث

كذلك ظهر المنيت مرتبط بمعبودات أخري ومن هذه المعبودات أيزيس ، حيث تظهر كثيرا وهي تقدم المنيت للملك وذلك فيما يبدو بوصفها أحد صور حتحور ، وكذلك ارتبطت المعبودة سخمت بالمنيت ، ويبدو أن هذا قد جاء من ارتبط سخمت بحتحور ، وكذلك ارتبطت المعبودة بيكت بعقد المنيت

موقع المنظر : يقع هذا المنظر علي الجدار الغربي من قاعة *sḥ* بمعبد دندرة [٤]

وصف المنظر :

يظهر الملك واقفا متجها ناحية الغرب، مقدما ساقه اليمني ويرتدي المئزرالقصير الواسع وبه حزام *wsḫ* والذقن الملكية والتاج الأبيض الذي ينسدل منه من الخلف عدة أشرطة ، يرفع كلتا يديه مقدما قلادة المنيت الي المعبودة حتحور و المعبود حور سا أيسه ،حيث تجلس المعبودة حتحور علي كرسي ذي مسند قصير وترتدي الرداء الحابك الطويل وتقبض بيدها اليسري علي صولجان *w3ḏ* و باليد اليمني علي علامة *ʿnḫ* ويزين صدرها قلادة *wsḫ* ، وفوق رأسها قلنسوة الرخمة يعلوها التاج الحتحوري ، ومن خلفها المعبود حور سا إيسه يجلي علي عرش ويرتدي الرداء القصير ويمسك بيده اليسري علي صولجان *w3s* و باليد اليمني علي *ʿnḫ* ويزين صدره قلادة *wsḫ* ويرتدي التاج المزدوج .(شكل رقم ٣)

---

[١] رضوان عبد الراضي سيد أحمد ، تقدمة إنائي الذهب *ms rrmwy n nbw* في مصر القديمة ، مجلة كلية الآداب – جامعة المنوفية ، ٣٢ ،ص ٧٥ .

[٢] عبد الرحمن علي محمد، قاعة المنيت *L* بمعبد دندرة دراسة لغوية حضارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ،٢٠٠٢، ص ١٥

[3] Barguet, P., l'origine et la Signification du Contrepoids du Collier-Menat, BIFAO 52 (1953) p.106

[٤] هي إحدي القاعات الستة المحيطة بصالة التجلي *wsḫt ḥʿw* وقد أشار شاسيناه الي هذه القاعة بحرف (B′) بينما اشار Cauville تحمل رقم ٢٤ في تخطيط المعبد ، وهي قاعة مستطيلة محورها الطولي يمتد من الغرب الي الشرق ويفتح مدخل المقصورة علي صالة التجلي وللمزيد حول هذه القاعة :

محمد احمد السيد ، قاعة (*sḥ*) B′ بمعبد دندرة ، دراسة لغوية حضارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠١١

TITRE ET FORMULE :

ḥnḳ mnit dḏ mdw mn n.t mnit Bikt nṯryt m ksi sḫkr(.i) n.t šnbt im.s

تقدمة المنيت تلاوة: فلتأخذي لك عقد المنيت أيتها الصقرة المقدسة (بيكت) في القوصية ، اني أزين لك الرقبة بها[١].

Le Roi : 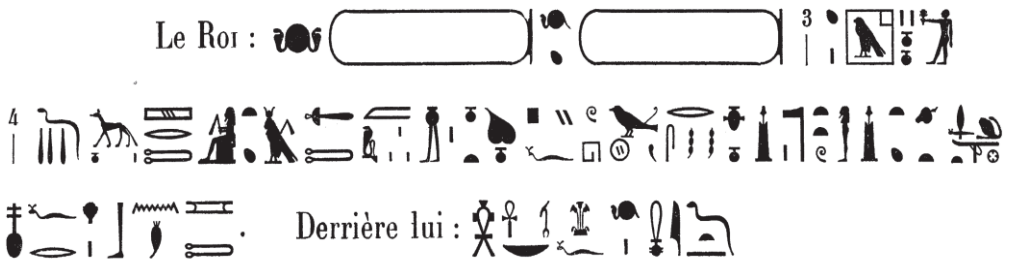

Nswt-bit ( ) *sꜣ Rꜥ* ( ) *sꜣ ḥt-ḥr snw n iḥy wr dḏ mdw ii.n.i ḥr.ṯ špst Bikt nṯryt mnḫt m nṯrwt in.i.n.t isw pfy why sp.f r snḏm ib n iwny twt iwnyt ḫnt ꜣtf pḥt nfr ḥr bnr mrt*

ملك مصر العليا و السفلي( )ابن الشمس ( )ابن حتحور صنو ايحي العظيم تلاوة :اتي اليك أيتها المبجلة ، بيكت المقدسة المختارة بين الإلهات محضرا لك خصية ذلك البغيض لإسعاد قلب الأيوني و الأيونتية في اقليم *ꜣtf pḥt* يا جميلة الوجه عذبة الحب[٢] .

ثالثاً : **ذكرها في سياق نصوص وإشارات جعرافية**

١-دندرة

جاء ذكر المعبودة بيكت في معبد دندرة كثيراً ولذلك لأنها تعتبر احدي صور المعبودة حتحور ، حيث أن المعبودة حتحور تعد سيدة دندرة ،ورد اسمها في قاعة *sḥ* في نصوص الأفريز السفلي (الجانب الأيمن)[٣]

[١] محمد أحمد السيد ، قاعة (*sḥ*) *B'* بمعبد دندرة، ص ٢٣٥

[٢] محمد أحمد السيد ، قاعة (*sḥ*) *B'* بمعبد دندرة، ص ٢٣٥

[3] Dendera, IX, 166

ꜥnḫ nṯr nfr wtṯ n nwbt šsp ꜥnḫ n nb p msnt nswt-bit nb t3wy ( ) mry ḥt-ḥr nbt iwnt wrt irt Rꜥ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw ḫws.n .f sḥ m ir r mtr n snw .f m ḳbḥwy k3 .f r nfr 3w.f r mnḫt tp-rd .f nb r tp- ḥsb sḫmw nṯrw ꜥ3w ḏsr irw m pr rpyt whꜥ .ti r bt wnn.sn ii b3 nt nwbt nṯrw di.f sw m bi3 m-ꜥḳ3 iwnt ꜥḫy.s m Bikt b3.t thn(t) msḫꜥw psḏt ḥmt.s m s3w.s ḫn.s ḥr sšm.s ḫnt sḫmt n ḳ3.s ḥis .s Rꜥ r niwt.s mhꜥꜥ swr sy ity ḥr ḥmr n ḥm.f ḫnt ḳ3w ꜥnḫw ḏt.

فليحيا الإله الكامل المولود من الذهبية ، الصورة الحية لسيد مدينة به ومسنت ملك مصر العليا والسفلي سيد الأرضين ( ) محبوب حتحور العظيمة سيدة دندرة عين رع سيدة السماء ، سيدة كل الآلهة ، لقد شيد قاعة (*sḥ*) كعمل فاضل لا مثيل له في الأرضين أن ارتفاعه جيد واتساعه ممتاز ، ان أساساته كلها محسوبة وصور الآلهة و العظام وهيئاتهم المقدسة في دندرة تم تنفيذها في مكان وجودهم، لتأتي با ذهب الآلهة لتجعله كالسماء في قبالة (مواجهة) دندرة عندما تحلق كصقرة مؤنثة (بيكت) وتتلألأ و البا عند الشروق ، ان تاسوع جلالتها في حمايتها عندما تهبط علي صورتها في المقصورة الخاصة بكائها ، ان رع يمدحها أكثر من مدينتها بسعادة ، ويعظمها الحاكم الذي علي عرش جلالته امام الأحياء للأبد[١]

التعليق:

يشير هذا النص ان با حتحور (بيكت) تأتي الي السماء وتدخل الي قاعة*sḥ* وتحلق قبالة دندرة وتحط علي صورها المنقوشة داخل المقصورة [٢]

[١] محمد أحمد السيد ، قاعة (*sḥ*) *B′* بمعبد دندرة، ص ٨٦.

[٢] محمد أحمد السيد ، قاعة (*sḥ*) *B′* بمعبد دندرة ، ص ٢٣٤.

٢-إسنا

حيث جاء ذكر اسم المعبودة بيكت في النص المصاحب للمعبودة ربيت[١] ويقع هذا النص في المستوي الثاني من الحائط الجنوبي [٢]من الداخل في معبد إسنا[٣] (شكل رقم ٤)

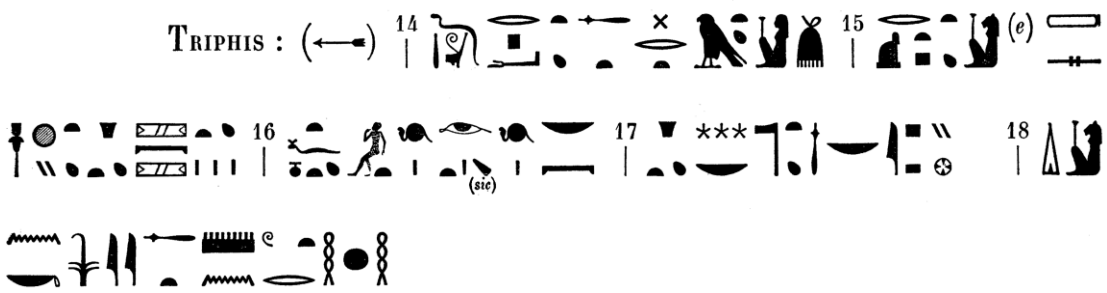

ḏd mdw in Rpyt ˁ3t wrt Bikt ˁprt-ist rn.s sḫmt ḥnwt špst tfnwt sḏt Rˁ irt-Rˁ nbt pt ḥnwt nṯrw nbw ntrt ˁ3t nbt Ipw di.i n.k nsywt ˁ3t mn .tw r nḥḥ

تلاوة بواسطة ربيت ، العظيمة جدا ، بيكت ، عبرت ايزيس، سخمت ، السيدة النبيلة ، تفنوت ، ابنه رع ، عين رع ، سيدة السماء ، سيدة كل المعبودات ، المعبودة العظيمة ، سيدة اخميم[٤] ، انني اعطيك الملكية العظيمة ثابته للأبد[٥] .

التعليق:

يعبر هذا النص سرد مسميات المعبودات ربيت و بيكت و سخمت وعبرت إيزيس وهن بنات رع اللأئي يحافظن عن مذهب العقيدة الشمسية.

[١] عرفت منذ بداية التاريخ القديم ولكنها برزت خلال العصر البطلمي ، حمل اسمها العديد من التفسيرات منها سيدة النيلة ، و الأميرة ، وكانت تصور في هيئة سيدة ذات باروكة حتحورية ،وكانت عضواً في ثالوث أخميم (في صورة المعبودة أيزيس)، وسخمت في هيئة اللبوة

-محمد جمال راشد ، المعبودة بات ودورها في التاريخ المصري القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠٧، ص ١٠٤-١٠٧

[٢] للمزيد من التفاصيل أحمد خلف الله سفينة ، مناظر ونصوص الحائط الشمالي و الجنوبي والغربي بمعبد إسنا من الداخل في العصر الروماني ،دراسة لغرية حضارية ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠١٢.

[3] Sauneron, S., le Temple de Esna, 1959, VI, 484(14).

[٤] كانت أخميم عاصمة الإقليم التاسع من أقاليم مصر العليا ، وكان المعبود مين هو معبود الاقليم رب الخصب والنماء وحامي السيول وللمزيد راجع :

-منصور النوبي منصور ، أخميم عاصمة الأقليم التاسع دراسة تاريخية منذ بداية الأسرات حتي نهاية عصر الأنتقال الأول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب جامعة سوهاج ١٩٨٩

[٥] احمد خلف الله سفينة ، مناظر ونصوص الحائط الشمالي والجنوي والغربي بمعبد إسنا من الداخل في العصر الروماني ، ص ٨٨

٣- تل نبشة:

يرى Gauthier إنها تمثل المقاطعة التاسعة عشر من مقاطعات مصر السفلى والتي قامت علي أطلالها اليوب بلدة تل الفراعين [١]، بينما يري Gardiner أن هذه المدينة قد وردت في القوائم الجغرافية الخاصة بالعصر اليوناني الروماني كعاصمة للأقليم التاسع عشر من اقاليم مصر السفلي ، حيث تقع في منطقة تل الفرعون [٢]، وهذه المدينة تشتهر بإنتاج النبيذ الجيد فهي ترد كثيراً في تقديمات النبيذ .

ورد ذكر اسم *Bikt* في نص الجانب الأيمن (الغربي) السجل الثاني في الصف الثاني من الاعمدة الغربية بصالة الأعمدة الكبري بمعبد إدفو .[٣]

Nswt-Bityt Bikt nb(t) ỉmty ỉr (t) Rᶜ ḫnt ḫ3st ḥᶜᶜ mnᶜ s3 ḥr mỉmt -pḥt W3ḏit wnwt ḥri w3ḏ.s nṯr pn šps pḥ wsr nḥḥ šps ᶜnḫ ntr r ḏt ᶜḥᶜ. f m ᶜb ᶜnḫw rmṯỉtmw pw nṯr-ᶜ3 n ṯkw.

ملكة مصر العليا و السفلي ،بيكت ، سيدة نبشة ،عين رع في *ḫ3st-ḥᶜᶜ* ،التي ترضع ابنها حورس في تانيس، واجيت الكبري التي تعلو عودها ،هذا الإله النبيل الذي يأتي بالقوة الي الأبد ،النبيل الذي يحيا للأبد ، الذي يجلس مع الأحياء ،إنه آتوم العظيم في تل المسخوطة [٤].

التعليق:

الجدير بالذكر ان كل المعبودات كانت امهات ولكن تميزت بعضهن بالحماية و الاهتمام و رضاعة وتربية الطفل ، حيث قامت المعبودة بيكت بدور الام الالهية وحملت لقب *mwt-nṯr* في معبد فيلة [٥] ومن المعروف ان هذا الدور قامت به المعبودة ايزيس وصار ابنها حور ملكاً ابدياً علي الارض .

وصف النص أن المعبودة بيكت قامت بإرضاع الملك و المعبودة واجيت قامت بتربيته في احراش الدلتا ، ولعل واجيت هنا تمثل النظير الآخر لكل من ايزيس وحتحور حيث قامت ايزيس بالحمل والرضاعة بينما قامت المعبودة حتحور بتربية والرعاية .

[1] Gauthier, DG, I, p.73.

[2] Gardiner, A.H., Ancient Egyptian Onomastica, II, London,1947, p.170-171.

[3] Edfou III, 241(3-4).

[٤] هناء جابر ذكي علي ، مناظر ونصوص أعمدة الصالة الكبري بمعبد إدفو ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٢٠، ص١٢٣.

[5] Juker,H.& E, Winter, Das Geburshaus des Templs der Isis *in Philä , DöAW Sonderland,wien ,1965*,p.47

الخاتمة :

_ يتضح من تحليل الأسطورة أن المعبودة بيكت كانت تمثل با المعبودة حتحور و التي شكلت علي هيئة أنثي الصقر

___ان المعبودة بيكت لم تكن نوبية الأصل وانما هي صورة من صور حتحور التي ارتبطت بالنوبة حملت بيكت بعض القاب حتحور مثل سيدة المنيت*nbt-mnit* ، سيدة النوبة *nbt pwnt*، وسيدة تل نشة *nbt-ʾImt*

_ شاركت بيكت العديد من المعبودات في الطقوس الدينية خلال العصرين اليوناني والروماني وخاصة المعبودة حتحور و ايزيس و واجيت ونخبت

_أن المعبودة بيكت تعد إحدي بنات المعبود رع نظراً لإقترانها بالمعبودات التي اتخذت هيئة انثي الأسد حيث يجسدن عين رع *ỉrt-Rʿ* (سخمت ، حتحور ، واجيت ، باستت ، موت)

_ تقلدت المعبودة بيكت التاج الحتحوري من المعبودة حتحور وظهرت في معبد إدفو بتلك الهيئة وهذه تعتبر المرة الفريدة التي تظهر بها

_ اتخذت بعض الادوات المقدسة الخاصه بحتحور وهو عقد المنيت ، حيث ظهرت في تقدمة لعقد المنيت في قاعة B′(*sḥ*)بمعبد دندرة ، وظهرت بهيئة طائر الصقر ورأس آدمي وترتدي عقد المنيت في قاعة المنيت .

أولاً: المراجع العربية والمعربة:

- **إيزايل فرانكو**، اساطير و آلهة (نفثات رع إله الشمس) ،مترجم ،ترجمة حليم طوسون ، مراجعة محمود ماهر طه ، المجلي الأعلي للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٥
- **خالد عبد النعيم محمدين** ، المعبودة بيكت في المصادر المصرية القديمة، مجلة التاريخ والمستقبل كلية الآداب – جامعة المنيا المجلد ٦٠العدد٣٠ ، ٢٠١٦
- **جلال ابو بكر**، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣
- **دعاء ابراهيم عبد المنعم** ، تيجان الألهة ورموز الرأس المقدسة منذ أقدم العصور حتي نهاية التاريخ المصري القديم دراسة مقارنة بالتيجان الملكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ،٢٠٠٥ .
- **رضوان عبد الراضي سيد أحمد** ، تقدمة إنائي الذهب *ms rrmwy n nbw* في مصر القديمة ، مجلة كلية الآداب – جامعة المنوفية ، ٣٢، ٢٠٢١، ٦٧–١٣٨ .
- **عبد الباسط إسماعيل محمد** ، قاعتا عرش المعبودات (*E*) و السحر (*M*) بمعبد إدفو دراسة لغوية حضارية ،كلية الآثار ، جامعة الفيوم ،٢٠١٨.
- **عبد الرحمن علي محمد** ، قاعة المنيت *L* دراسة حضارية لغوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢
- **عبد الرحمن علي محمد** ، معبد دندرة ، المجلس الأعلي للآثار ، القاهرة ، ٢٠٠٩.
- **عبد الرحمن علي محمد** ، تقدمة القرابين *iḫt* ودلالتها في المعابد المصرية في العصرين البطلمي و الروماني ، مجلة دراسات في علم الآثارو التراث، العدد السابع ٢٠١٦، ٦٣–٨٦.
- **علي احمد علي فرحان** ، صفات و القاب الإلهة حتحور في معبد دندرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣
- **محسن لطفي السيد** ، أساطير معبد إدفو شرح وترجمة للمتون و الطقوس من المصرية القديمة الي العربية ، مراجعة محمد صالح ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣
- **محمد أحمد السيد** ، قاعة (*sḥ*) B′ بمعبد دندرة ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١١.
- **محمد جمال راشد** ، المعبودة بات ودورها في التاريخ المصري القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠٧.
- **منصور النوبي منصور** ، أخميم عاصمة الأقليم التاسع دراسة تاريخية منذ بداية الأسرات حتي نهاية عصر الأنتقال الأول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب جامعة سوهاج ١٩٨٩.
- **هناء جابر ذكي** ، مناظر ونصوص أعمدة الصالة الكبري بمعبد إدفو، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٢٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **A, Abubakr**., Untersuchgen über die Ägyptischen Kronen , New York (1937)..
- **Barguet, P.,** l'origine et la Signification du Contrepoids du Collier-Menat, BIFAO 52 (1953) P.103-111
- **Bonnet,H**.,Reallexikon der Ägyptichen religionsgeschte , Berlin, 1953.
- **Cauville, S**., le temple de Dendara, Guide archéologique, IFAo, le Caire, 1999
- **Cauville, S**., Dendera in Encyclopedia of the archaeology of ancient Egypt, New York, 1999.
- **Chassinat, E.,** le temple de Dendara, Vols 1-5, le Caire, 1934-1952.
- ……, Daumas, F., Le temple de Dendara, XI, Le Caire, 2000.
- ……, le temple d'Edfou, I, Le Caire ,1984.
- ……, Le temple d'Edfou, III, Le Caire, 1928.
- ……, Le temple d'Edfou, V, Le Caire, 1929.
- **Deeker, W., Bogen**, In: LÄ,I, lexikon de Ägyptologie,wiesbaden,1975-1986.
- **de Buck, A.,** The Egyptian Coffin Texts,7 Vols, Chicago, 1935-1962
- **Erman,A.,& Grapow, H.,**Wörterbuchen der Ägyptischen Sprache, 7vols ,Berlin, 1971.
- **Gaber, AMR.,** The central hall in the Egyptian temples of the Ptolemaic Period, degree of PhD, Department of Archaeology Durham university, Ustinov College,2009.
- **Gardiner, A.H**., Ancient Egyptian Onomastica, II, London,1947.
- **Gauthier, H.,** Dictionnaire des nomes géographiques, Contenus dans le Textes hiéroglyphiques, Le Caire,1931.
- **Gardiner, A.H**., Ancient Egyptian Onomastica, Volume II, text, Oxford, University Press 1947
- **J. Kenning** , Zum Begriff *š3b šwt* ein Zugang aus der falkeneri ,In ZÄS 129, 2002.P 43-48.
- **Jogensen, J.K**. B, Egyptian mythological Manuals mythological Structures and interpretative techniques in the tebtunis mythological manual, the manual of the Delta and related Texts, Kobenhav universitet, 2014.
- **Junker, H.,** der Auszuger der Hathor-Tefnut aus Nubia, APAW, Berlin, 1911
- **Juker,H.& E, Winter**, Das Geburshaus des Templs der Isis in Philä , DöAW Sonderland,wien ,1965.
- **Inconnu, D**., Le mythe de la déesse lointaine à Philae, BdE 132,2001.
- **Leitz,Ch.,** Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichungen ,OLA ,II Vols, Leuven,Paris, 2003
- **Nofre, A,** The Goddess Hathor Iconography, New York, 2015
- **Piankoff, A**., le livre des Quererts, Bifao 45(1945) P.1-42.
- **Pantalacci, L,** L., Les sept Hathors leur Bas et Ptolémée IV philopator au mammisi de coptos, Bifao 114, (2015), p.397-418.

- **Petrie, W**., Tools and Weapons, London, 1917.
- **Preys, R.,** les complexes de la Demeure du Sistre et dutrone de re théologie et décoration dans le temple da Hathor a Dendara, OLA 106, Lauvain,2002.
- **Preys, R.,** Rituel de la fête du 5 Paophi, ZÄS 134 (2007), p.40-49
- **Richter, B**., the theology of Hathor of Dendera Aural and visual Scribal techniques in the Per-Wer Sanctuary, degree of Doctor of Philosoph, Near Easten studies, university of California, Berkeley, 2012.
- **Richter, B.,** on the heels of the Wandering Goodess the myth and the festival at the temple of the wadi-El Hallel and Dendera, Ägyptologische Tempeltagung interconnections between temples, Warschau 22-25, September 2008, 155-186,
- **Sauneron, S.,** le Temple d′ Esna, IV, Le Caire, 1969.
- **Sethe, K**., Zur altägyptischen Sage vom Sonnenauge Das in der Fremde war unters gesch Aitertumsk Lipzig, 1912,
- **Wilson, P**., A Ptolemaic Lexicon, A Lexicographical Study of the texts in the Temple of Edfou, OLA, 78 (1997)
- **Wilkinson, T**., Dictionary of ancient Egypt, London, 2005.

الصور والأشكال:

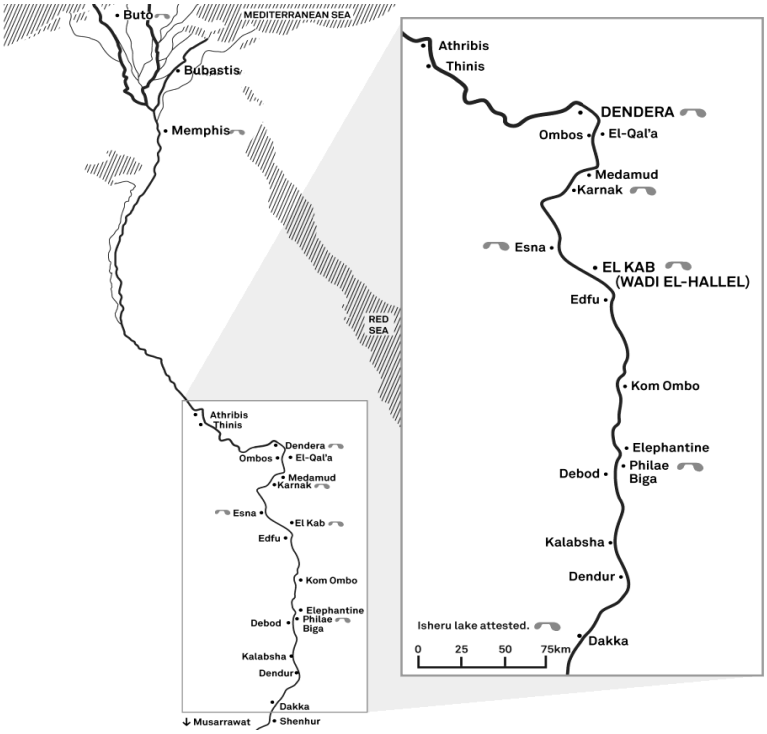

شكل رقم (١) أماكن توقف المعبودة حتحور طبقاً لأسطورة عودة البعيدة نقلاً عن:

Richter, B., on the heels of the Wandering Goodess the myth and the festival at the temple o the wadi-El Hallel and Dendera, Ägyptologische Tempeltagung interconnections between temples, Warschau 22-25, September 2008, p 155.

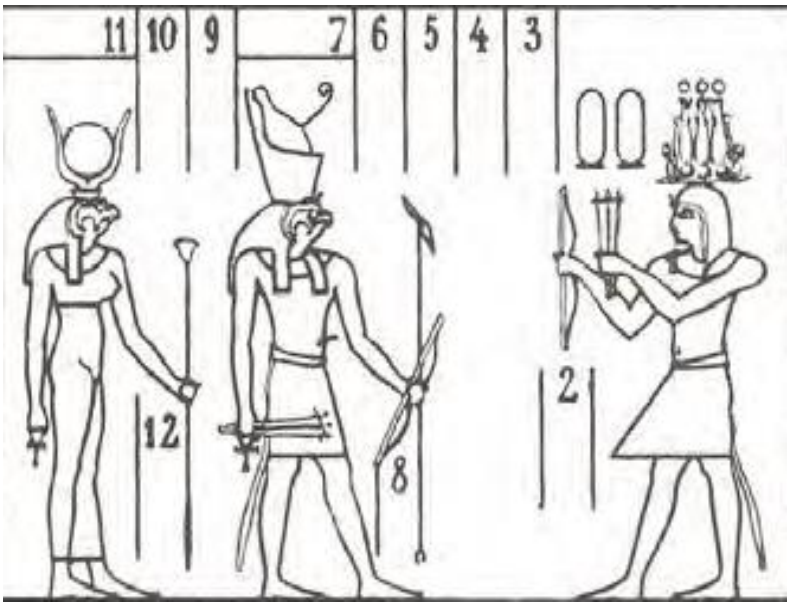

شكل رقم (٢) المعبودة *Bikt* في هيئة مركبة بجسد آدمي ورأس صقر وترتدي التاج الحتحوري في معبد إدفو نقلاً عن:

Edfou, I, PL. XX a

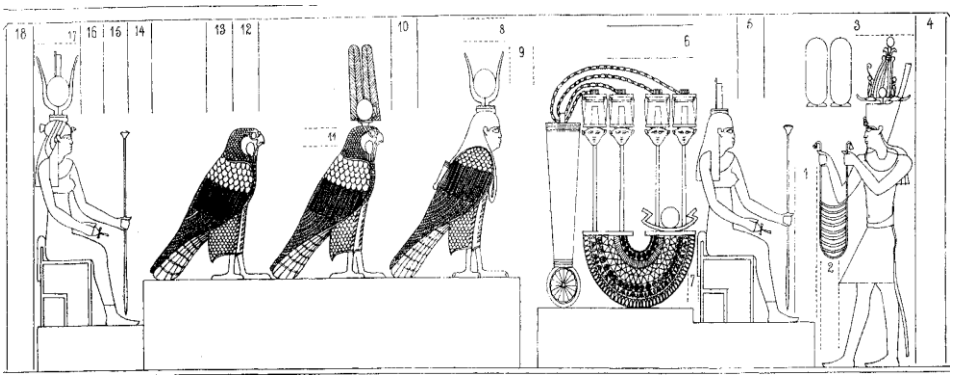

شكل رقم (٣) المعبودة *Bikt* في هيئة جسد طائر وراس آدمي وفوق رأسها التاج الحتحوري في طقسة *Wsḫt* على الجدار الشمالي من قاعة المنيت في معبد دندرة نقلاً عن: Dendara III, PL. CCXXVI

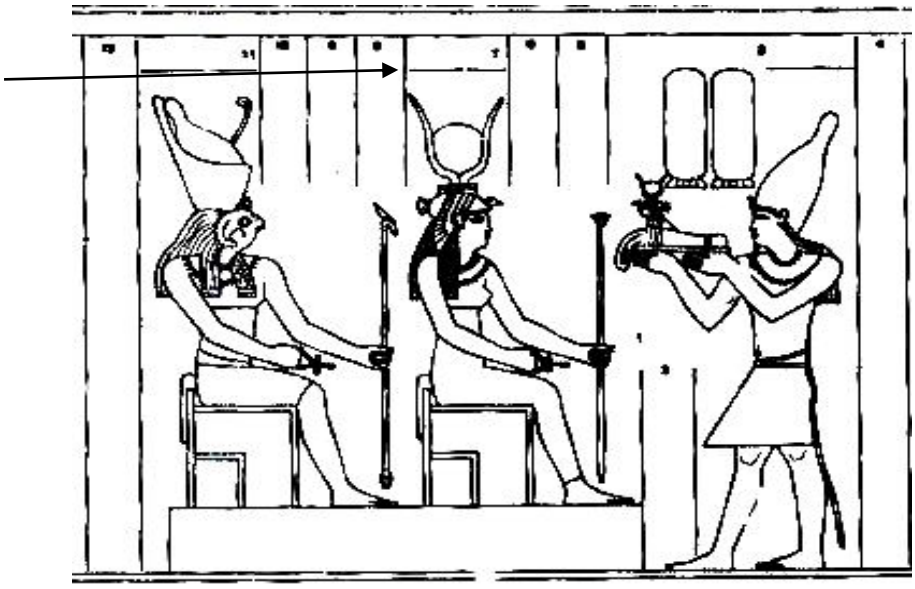

شكل رقم (٤) المعبودة *Bikt* وهي تحمل لقب سيدة المنيت *nbt mnit* في النص المصاحب للمعبودة حتحور في طقسة تقدمة عقد المنيت في قاعة(*sḫ*) ʼB بمعبد دندرة نقلاً عن: Dendera, XI, PL. DCCCCI

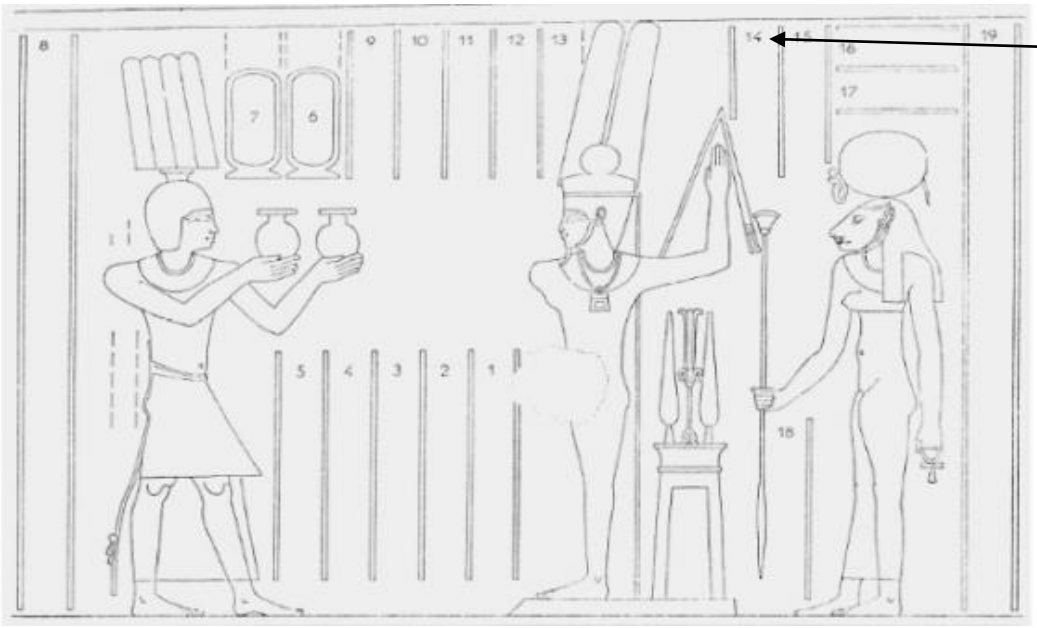

شكل رقم (٥) اسم المعبودة *Bikt* في النص المصاحب للمعبودة ربيت في معبد إسنا نقلاً عن:
Esna, VI, 484(14)